

نقد ورقة علمية

التكليف الثاني

مقرر: قضايا بحثية 1- برنامج الدكتوراه

د. فادي عبد الفتاح

إعداد الباحثة: نوف العتيبي

عنوان الورقة: تأثير الذكاء الاصطناعي على إدارة الأعمال في المنظمات: دراسة حالة عن استخدام الروبوتات الذكية في تحسين أداء إدارة المعرفة

الباحثة: أ.م.د/ ثريا بنت محمد عبدالله الربيعان – أستاذ مساعد بقسم إدارة الأعمال، كلية الأعمال – جامعة جدة

جهة النشر وبيانات العدد: مجلة كلية التربية النوعية – العدد (32)، ج3، مايو 2025م، ص 158–176

نوع الورقة والمنهج: دراسة ميدانية كمية بالمنهج الوصفي وأداة استبيان على عينة عشوائية من (115) موظفاً بمنظمات تجارية سعودية

محاور النقد: العنوان – المقدمة والمشكلة – مراجعة الأدبيات – المنهجية – النتائج والتحليل – الخاتمة والتوصيات

نقد العنوان

نقاط الضعف

- تناقض المنهج: وصف العنوان للدراسة بأنها «دراسة حالة» لا يطابق المنهج الفعلي المستخدم (وصفي مسحي باستبيان على 115 موظفاً من منظمات متعددة).
- دراسة الحالة منهجياً تستدعي تعمقاً نوعياً في واحدة محددة (مقابلات، وثائق)، وهو غير متحقق هنا.

التحسين المقترح: استبدال وصف «دراسة حالة» بـ «دراسة ميدانية» بما يطابق المنهج الوصفي المسحي المستخدم فعلياً.

نقاط القوة

- وضوح المتغيرات: يحدد العنوان المستقل (الذكاء الاصطناعي/الروبوتات الذكية) والتابع (أداء إدارة المعرفة) بدقة ودون حشو.
- مجال التطبيق محدد: منظمات تجارية سعودية – سياق واضح وقابل للدراسة.
- سلامة الصياغة اللغوية: العنوان مختصر ومباشر وخالي من الأخطاء اللغوية الظاهرة.

نقد المقدمة والمشكلة

نقاط الضعف

- فجوة بحثية موصوفة بعمومية: تذكر المشكلة أن الدراسات السابقة « أظهرت تفاوتًا في مستويات تطبيق العمليات المعرفية»، لكن دون تحديد كمي أو سياقي دقيق لحجم هذا التفاوت في القطاع التجاري السعودي قبل هذه الدراسة.
- غياب فرضيات صريحة قبل جمع البيانات: لا يوجد قسم فرضيات أو نموذج نظري حاكم يُختبر بعد جمع البيانات؛ الأسئلة استفهامية صرفة، لكن عرض النتائج يأتي بصيغة تكاد تكون تأكيدية مسبقًا.
- حدود الدراسة غير مكتملة: لا إشارة إلى الاعتبارات الأخلاقية (الموافقة المستنيرة، سرية بيانات المشاركين) رغم تطبيق الاستبيان على عاملين بمنظمات حقيقية.
- **التحسين المقترح:** استناد المشكلة إلى فجوة موثقة برقم محدد من دراسة سابقة، وصياغة فرضيات أولية قابلة للاختبار، وإضافة فقرة صريحة عن الاعتبارات الأخلاقية.

نقاط القوة

- التدرج المنطقي: انتقال منهجي من العام (الذكاء الاصطناعي وتطوره) إلى الخاص (الروبوتات الذكية) وصولًا إلى موضوع الورقة المحدد (أداء إدارة المعرفة).
- الالتزام بالتوثيق العلمي: توثيق داخل النص بصيغة (المؤلف، السنة) في عموم المقدمة والإطار النظري، مع تعريفات إجرائية واضحة لكل متغير من متغيرات الدراسة.
- وضوح صياغة الأسئلة البحثية الثلاثة: صياغة الأسئلة الثلاثة (التأثير، التحديات، الآليات الداعمة) بشكل منفصل ومتسلسل منطقيًا يسهل قياسه إجرائيًا عبر محاور الاستبيان.
- **نقطة قوة منهجية تُحسب للباحثة:** وجود قسم مستقل للأهمية النظرية والتطبيقية ومصطلحات الدراسة المعرفة إجرائيًا، وهو عنصر غاب تمامًا عن ورقة التكليف الأول.

نقد مراجعة الأدبيات

نقاط الضعف

- غياب نموذج نظري حاكم: لا تستند الدراسة إلى نموذج نظري واحد جامع، يفسر العلاقة بين الروبوتات الذكية وأبعاد إدارة المعرفة الأربعة المستخدمة في بناء الاستبيان.
- تكرار شبه حرفي في نتائج الدراسات السابقة: العرض السردى للدراسات الست يقدم ملخصًا تتابعيًا دون جدول تركيبي يقارن بينها، فيظهر كسرد توصيفي أقرب للتلخيص من التحليل النقدي المطلوب في مستوى الدكتوراه.
- **التحسين المقترح:** تبني نموذج نظري حاكم يبرر بنية الأبعاد الأربعة، وبناء مصفوفة مقارنة مرئية (مؤلف - سنة - منهج - عينة - نتيجة - صلتها بالفجوة) بدل السرد المتتابع.

نقاط القوة

- حداثة ملحوظة في المراجع: غالبية الدراسات الست المعروضة تقع بين عامي 2021-2025
- تنوع جغرافي ومؤسسي للدراسات: تغطي الأدبيات سياقات سعودية متنوعة (الأرصاء والبيئة، المشاريع الإنشائية، وزارة التعليم، القطاع الفندقى، القطاع العام)، وهذا يدعم بناء فجوة محلية واضحة.
- **لكن:** الفجوة الحقيقية لم تُستثمر بالكامل؛ خمس من الدراسات الست تتناول الذكاء الاصطناعي بعمومه، ودراسة واحدة فقط (Qhal, 2023) تتطرق فعليًا للروبوتات الذكية تحديدًا.

الدراسة السابقة وموضوعها	ارتباطها بمنهجية الورقة	ملاحظة الارتباط بالعنوان والمنهج
عليمي وأبو شرخه (2021) – تطبيقات AI بالهيئة العامة للأرصاء	نفس المنهج الوصفي تقريبًا، لكن بأداة وثائقية لا استبيان	تدعم السياق العام فقط؛ لا تتناول الروبوتات تحديدًا بل تطبيقات AI في إدارة المعرفة بقطاع مختلف (بيئي)
الغامدي والضرمان (2022) – عمليات إدارة المعرفة القائمة على AI بالمشاريع الإنشائية	منهج وصفي باستبيان، عينة مشابهة (115) – تطابق منهجي قوي	ترتبط بمتغير تابع مختلف (المشاريع الإنشائية) لا بإدارة المعرفة في القطاع التجاري العام
الدوسري والنوح (2024) – واقع توظيف AI بوزارة التعليم	منهج وصفي مسحي، عينة قيادات مختلفة عن عينة الدراسة الحالية	سياق مختلف كليًا (قطاع تعليمي حكومي)، يفيد فقط للمقارنة في درجة التطبيق الضعيفة
Qhal (2023) – دور الأنظمة الذكية والروبوتات في إدارة المعرفة بالمكتبات	غير ميدانية (مفاهيمية) – لا يمكن مقارنة نتائجها الكمية مباشرة	أقرب الدراسات للعنوان: تتناول الروبوتات الذكية تحديدًا، لكنها مرجع نظري لا دراسة ميدانية مقارنة
Al-Obaidi (2024) – إدارة المعرفة في ضوء AI وأثرها على أداء المنظمة الفندقية	منهج وصفي على عينة صغيرة (50) من فندق واحد – أقرب لدراسة حالة فعلية	تتناول قطاعًا مختلفًا (فندقي) وأداء تنظيمي عام لا إدارة معرفة كمتغير تابع رئيسي
AlQahtani (2024) – تأثير AI على إدارة المعرفة بالقطاع العام السعودي	منهج وصفي استقصائي بعينة أكبر (240) من القطاع العام	تدعم وجود علاقة AI-إدارة معرفة في القطاع العام، لكن لا تخص الروبوتات أو القطاع التجاري

نقد المنهجية

نقاط الضعف

- غموض أسلوب المعاينة: ذكر حجم العينة (115) دون تحديد أسلوب اختيارها (عشوائية، طبقية، أو ميسرة) ولا وصف لمجتمع الدراسة الكلي.
- غياب تحليل القوة الإحصائية المسبق: لا إشارة إلى حساب حجم العينة المطلوب إحصائيًا (مثل G*Power) قبل جمع البيانات.
- الاعتماد على ألفا كرونباخ فقط دون فحص الصدق التمييزي: دون فحص صدق تمييزي حديث (HTMT) بين الأبعاد الأربعة المتقاربة مفاهيميًا.
- عدم ذكر نسبة الاستجابة أو معدل الفقد: لم تُذكر نسبة الاستبيانات الصالحة للتحليل من أصل (115)، بخلاف ورقة التكليف الأول.

التحسين المقترح: توضيح مجتمع الدراسة وأسلوب المعاينة، إجراء تحليل قوة إحصائية لفحص الصدق التمييزي. HTMT مسبق، واستخدام معيار

نقاط القوة

- إجراءات صدق وثبات متعددة المسارات: تحقق من الصدق الظاهري عبر 10 محكمين متخصصين (اتفاق $\geq 80\%$)، وصدق البناء عبر معامل ارتباط بيرسون لكل عبارة بمحورها وبعدها الفرعي على عينة استطلاعية مستقلة (ن=40).
- ثبات مرتفع وموثق رقميًا: معاملات ألفا كرونباخ مرتفعة لجميع المحاور والأبعاد (0.738-0.901)، وجميعها أعلى من الحد المقبول (0.70).
- وصف واضح لخطوات بناء الأداة: توضيح متسلسل لمصادر بناء الاستبيان: الإطار النظري، الدراسات السابقة المحددة بالاسم، ومراجعة أدوات سابقة مع تعديلها لتناسب العينة.
- تحديد واضح للمحددات الأساسية: تحديد صريح للمحدد البشري (115 موظفًا)، الزماني، المكاني، والمنهجي.

نقد النتائج: السؤال الأول

ملاحظة جوهرية

- غياب فرضية معلنة مسبقًا: السؤال البحثي صيغ استفهامًا محايدًا («ما تأثير...؟») دون فرضية صريحة قابلة للرفض أو القبول.
- لكن العبارات في الاستبيان (مثل: «تساعد الروبوتات في جمع المعلومات») مصاغة بصيغة تقريرية إيجابية مسبقة الاتجاه، مما يجعل أداة القياس نفسها تحمل توجهًا ضمنيًا نحو الإقرار بالأثر الإيجابي قبل قياسه فعليًا.
- وهذا قريب من ثغرة «الصياغة التوجيهية» التي رُصدت في ورقة التكلفة الأول.

التحسين المقترح: صياغة فرضية صفرية وبديلة صريحة قبل عرض النتائج، وإعادة صياغة بعض عبارات الاستبيان بحياد أكبر.

أبرز نتائج المحور الأول

- المتوسط العام للمحور: 4.01 من 5 — بدرجة موافقة كبيرة، باتجاه عام (موافق).
- أعلى بُعد: اكتساب المعرفة بمتوسط 4.22 (موافق بشدة).
- أدنى بُعد: تطبيق المعرفة بمتوسط 3.79 (موافق).
- الوزن النسبي العام للموافقة: نحو 78٪، وهو ما يدعم وجود تأثير إيجابي معلن من وجهة نظر العينة المُستجيبة.

نقد النتائج: السؤال الثاني والثالث

نقطة ضعف: السؤال الثالث استنتاجي

- السؤال الثالث («ما الآليات التي يمكن للروبوتات أن تدعم بها إدارة المعرفة؟») سؤال استكشافي مفتوح بطبيعته.
- لكن قياسه باستبيان مغلق بمقياس ليكرت الخماسي يحوله إلى تأكيد لعبارات افتراضية صاغتها الباحثة مسبقاً، بدل استكشاف آليات قد لا تكون متوقعة أصلاً.
- وهذا تعارض بين طبيعة السؤال (استكشافي) وأداة القياس (تأكيدية مغلقة).

التحسين المقترح: إضافة فقرة مقارنة كمية مباشرة مع كل دراسة سابقة، والنظر في استخدام أسلوب مختلط (سؤال مفتوح تكميلي) لاستكشاف آليات الدعم.

نقطة قوة: ترتيب واضح للنتائج

- عرضت الباحثة نتائج كل سؤال مرتبة من الأعلى موافقة إلى الأقل، مع تحديد العبارة الأعلى والأدنى وزناً نسبياً في كل بُعد.
- هذا يسهل قراءة الأولويات العملية لصانع القرار، ويتيح تتبع الفروق الدقيقة بين عمليات إدارة المعرفة الأربعة.
- **لكن:** ضعف الربط بنتائج الدراسات السابقة؛ اقتصرَت المناقشة على عبارات عامة دون توضيح صريح لأوجه التشابه أو الاختلاف الكمي (الفروق في المتوسطات، حجم العينة).

نقد الخاتمة والتوصيات

نقاط الضعف

- توصيات عامة غير مشتقة بدقة من نتيجة محددة: توصيات مثل «وضع استراتيجيات واضحة» و«توفير البنية التحتية التقنية» قابلة للكتابة قبل إجراء الدراسة أصلاً، ولا ترتبط بشكل مباشر برقم أو نتيجة بعينها.
- غياب صريح لقسم الاعتبارات الأخلاقية: لا إشارة إلى الموافقة المستنيرة للمشاركين (115 موظفًا) أو سرية بياناتهم.

التحسين المقترح: ربط كل توصية بنتيجة رقمية محددة من الجدول، وإضافة فقرة صريحة للاعتبارات الأخلاقية وحدود التطبيق المنهجية.

نقطة قوة محسوبة للورقة

- تضمين مقترحين بحثيين مستقبليين واضحين ومحددتين: مقارنة أثر الروبوتات الذكية على إدارة المعرفة في القطاعين العام والخاص، وأثر استخدام الروبوتات على كفاءة اتخاذ القرار وإنتاجية الموظفين. هذان المقترحان يفتحان مسارًا بحثيًا فعليًا ومحددًا يمكن البناء عليه مباشرة، وهو عنصر إيجابي يُحسب للباحثة.

نقطة الضعف والدليل	الأثر	التحسين المقترح
• تناقض العنوان (« دراسة حالة ») مع المنهج الفعلي (وصفي مسحي، ن=115) • 5 من 6 دراسات سابقة تتناول AI بعمومه لا الروبوتات الذكية كمتغير محدد • عبارات الاستبيان تقريرية إيجابية الاتجاه دون فرضية معلنة مسبقاً • غموض أسلوب اختيار العينة (115) وحجم مجتمع الدراسة الكلي • الاعتماد على ألفا كرونباخ فقط دون فحص صدق تمييزي حديث • توصيات عامة قابلة للكتابة قبل الدراسة، وغياب قسم الاعتبارات الأخلاقية	• تضليل القارئ حول طبيعة التصميم المنهجي الفعلي للبحث • إضعاف قوة الفجوة البحثية المعلنة عن الروبوتات تحديداً • أداة القياس تحمل توجهًا إيجابيًا ضمنيًا قبل القياس الفعلي • تعذر تقييم تمثيلية العينة وقابلية تعميم النتائج • احتمال تداخل مفاهيمي بين أبعاد إدارة المعرفة الأربعة المتقاربة • ضعف الصلة المنطقية بين التوصيات والنتائج، ونقص في اكتمال الهيكل	• استبدال « دراسة حالة » بـ « دراسة ميدانية » في العنوان • تخصيص مصفوفة مقارنة موجهة للروبوتات الذكية تحديداً، لا AI العام • صياغة فرضية صريحة وإعادة صياغة عبارات الاستبيان بحياد أكبر • توضيح أسلوب المعاينة وحساب القوة الإحصائية مسبقاً (G*Power) • استخدام معيار HTMT أو تحليل عاملي توكيدي للأبعاد الأربعة • ربط كل توصية بنتيجة رقمية محددة وإضافة قسم الأخلاقيات

ورقة ميدانية بأداة موثوقة إحصائيًا (ثبات مرتفع 0.74–0.90) وحداثة جيدة في الأدبيات، إلا أنها:

- تصف نفسها بـ«دراسة حالة» في العنوان دون أن يطابق ذلك تصميمها المنهجي الوصفي الفعلي.
- تبني فجوتها البحثية على أدبيات تخص الذكاء الاصطناعي بعمومه أكثر من الروبوتات الذكية تحديدًا.
- تستخدم أداة قياس بصياغة إيجابية مسبقة الاتجاه دون فرضية صريحة قابلة للاختبار.
- تفتقر لفحص الصدق التمييزي بين الأبعاد الأربعة المتقاربة، ولوصف دقيق لأسلوب المعاينة.

اتجاه البحث المستقبلي:

دراسة مقارنة بمنهج مختلط تُخصّص فصلًا منهجيًا للروبوتات الذكية تحديدًا، تُبنى على نموذج نظري حاكم (SECI أو TAM)، وتعتمد عينة عشوائية موصوفة بدقة مع فحص صدق تمييزي حديث (HTMT).

محور

09

الخلاصة

التكليف الأسبوعي - مقرر قضايا بحثية (1)





شكرًا لكم